[235] من أصحاب العسكري عليه السلام) (1). فإن ما نقله من التوثيق وما يليه، من كلام النجاشي (2)، دون الكشي، بل لم يقع منه هذا السياق من العبارة، في موضع، كما أن ما حكى عن النجاشي من عدم الرواية عن الأئمة عليهم السلام، اشتباه، لعدم الوقوع منه قطعا، وأما من الكشي، فغير معلوم لعدم وجود هذا العنوان في الكشي رأسا، ولكن النجاشي حكى عنه في خصوص المقام بعض الكلام. ويشهد على سرعة السير، أنه ذكر في نوح بن دراج: (إنه كان من الشيعة وكان قاضي الكوفة، واعتذر عن ذلك، بأنه سأل أخاه جميلا، لم لا تأتي المسجد ؟ فقال ليس لي إزار) (3). (انتهى). فترى العبارة، سمجة غير سليسة، وهى مأخوذة مما ذكره الكشي: (من أنه قيل له: لم دخلت في أعمالهم ؟ فقال: لم أدخل حتى سألت أخي جميلا، فقلت لم لا تحضر المسجد ؟ فقال: ليس لي إزار) (4). بقى الكلام في أنه قد ذكر في ختام الخلاصة فوائد، قد أعجبني ذكر بعضها، وتشريحها، على حسب ما يقتضيه المقام.

_____ (1) الخلاصة: 49 رقم 8 وفيه: الحسين بن اسكيب. (2) راجع: رجال النجاشي: 44 رقم 88. (3) الخلاصة: 175 رقم 3. (4) الكشي: 251 / 468. _____